

التعليق الأول على الرسالة الثامنة

يشير المعداوى فى هذه الرسالة إلى « الشاعر الآخر » فى حياة فدوى طوقان ، أما الشاعر الأول ، فقد سبق الحديث عنه وعن علاقته بفدوى ، وهو الشاعر الراحل إبراهيم نجا ، الذى كان مثالا عاليا لطيبة النفس والإخلاص والعواطف النبيلة ، والذى كان شاعرا موهوبا وأن كان لم يستطع أن يحتل مكانة بارزة فى الشعر المعاصر ؛ لضعف ثقافته الأجنبية وقلة تجربته فى الحياة ، ولأنه كان شاعرا رومانسيا فى الخمسينات والستينات من هذا القرن حين كانت الرومانسية تذوى وتذبل وتتراجع عن مكانتها الأدبية . هذا هو الشاعر الأول فى حياة فدوى طوقان ، أما الشاعر الآخر فهو الشاعر المصرى « ك . أ » ، وقد كنت أود أن أذكر اسمه كاملا ، لولا أن المعداوى قد أشار فى رسالته إلى حياته العائلية بما قد يسبب إليه وإلى عائلته مما يعنى من ذكر اسمه الصريح . هذا الشاعر الآخر ما زال يعيش بيننا ، وما زال يكتب وينشر إنتاجه الشعرى الغزير ، وهو شاعر ذو نفس شعرى كلاسيكى ، وهو فى هذا الإطار شاعر جيد